

السلفية ومناهج التغيير (11) تابع "من يرى التغيير من خلال العمل البرلماني" - د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ويضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع || كتاب السلفية ومنهج التغيير لفضيلة الشيخ ياسر برهان حفظه الله - 00:00:27

والفصل الخاص بمن يرون التغيير عن طريق المشاركة السياسية والبرلمانية وصلنا الى قول الشيخ حفظه الله سانيا لابد من معرفة حقيقة في المجالس النيابية كما وصفها الدستور والقانون حتى نصف الواقع ونصف ما فيه. لو انت عايز تحكم في شيء آآ - 00:00:47

الحكم على شيء فرع على تصوره. اذا اردت ان تحكم في شيء فتتصور هزا الشيء اولا ما هو؟ ثم تحكم عليه بعد ذلك. لو انت عايز تعرف حقيقة المجالس النيابية نشوف - 00:01:13

الدستور لما نزم المجالس النيابية دي وكيفية انشاءها واحتصاصاتها وما فيها || كيف كان الكلام ده قلنا مكتوب سنة ثلاثة وتسعين فكان بيتكلم عن دستور سنة الف وتسعمية واحد وثمانين. او تحديدا دستور الف وتسعمية واحد وسبعين - 00:01:28

وتعديلاته بتاعة || سنة || واحد وثمانين بيقول وقد حدثت المادة ستة وثمانين من الدستور احتصاصات مجلس الشعب في قولها يتولى مجلس الشعب سلطة التشريع ويقر السياسة العامة للدولة والخطة العامة - 00:01:48

التنمية الاقتصادية والاجتماعية والموازنة العامة للدولة. كما يمارس الرقابة العامة على اعمال السلطة التنفيذية. وذلك كله على الوجه المبين في الدستور طبعا حاليا الدستور اللي احنا شغالين بييه في مصر - 00:02:10

هو الدستور لسنة الف الفين واربعاشر دستور الفين واربعاشر. سبحان الله لما رجعت له عشان خاطر آآ اعمل للمادة ديت لقيت نفس المادة بنصها اللي اختلف بس رقم المادة. المادة هنا في الدستور القديم كانت كم؟ ستة وثمانين. لأن هنا هتللاقيها المادة - 00:02:24

مية وواحد المادة مية وواحد في دستور الفين واربعاشر تنص على اللي يتولى مجلس الشعب سلطة التشريع ويقر السياسة العامة للدولة والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والموازنة العامة للدولة كما يمارس الرقابة العامة على اعمال السلطة التنفيذية. وذلك كله على الوجه المبين في الدستور - 00:02:44

يبقى كده من خلال الكلام ده يبقى مجلس الشعب له سلطة في التشريع يعني سن القوانين اتنين سلطة انه يقر السياسة العامة للدولة والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ويقر الموازنة العامة للدولة - 00:03:12

كما ان من سلطات هزا المجلس الرقابة العامة على اعمال السلطة التنفيذية ابتداء السلطة التنفيذية منين؟ من رئيس الجمهورية لحد اصغر موزف. يقول وهذه الاختصاصات هي الاختصاص التشريعي والاختصاص المالي - 00:03:30

والرقابة على السلطة التنفيذية ولهم ضوابط في ذلك محددة. اتنين كيف يتتخذ القرار في آآ مجلس الشعب تنص المادة اه سبعة وثمانين من الدستور على ان انعقاد المجلس لا يكون صحيحا الا بحضور اغلبية - 00:03:46

اعضائه ويتخذ المجلس قراراته بالأغلبية المطلقة اكثر من خمسين بالمائة. وذلك غير الحالات التي يشترط فيها اغلبية خاصة. الحالات اللي اشترط فيها اغلبية خاصة زي ترشيح آآ رئيس الجمهورية او غيرها دخول الدولة حرب عمل معاهدات وغير ذلك. وذلك في غير -

00:04:06

الحالات التي يشترط فيها اغلبية خاصة ويجري التصويت على مشروعات القوانين مادة مادة. القانون بيبقى مكون من مواد يجري التصويت على اي قانون مادة مادة يبقى ممكن القانون الواحد يترفض جزء منه ايه؟ ويقرر جزء منه. وعند تساوي الاراء يعتبر الموضوع الذي جرت من اجله مناقشة مرفوضة -

00:04:28

الكلام ده ببرضو لما رجعت للدستور بتاع الفين واربعتاشر لقيته موجود بنفس النص نفس النص لكن رقم المادة رقم المادة مية واحد وعشرين. رقم المادة مية واحد وعشرين في دستور الفين واربعتاشر. اللي هو طريقة اتخاذ القرار وكيفية اتخاذ القرار داخل المجلس. بيكون -

00:04:49

بانعقاد المجلس لا يكون صحيحا الا بحضور اغلبية اعضائه. ويتخذ المجلس قراراته بالأغلبية المطلقة اكسر من خمسين آآ بالمائة. وذلك في غير الحالات التي يشترط فيها اغلبية خاصة وفي بعض زيادات في المادة مية واحد وعشرين في دستور الفين واربعتاشر لكنها غير مؤسسة في الامر ده. ثلاثة بيقول هناك قسم -

00:05:09

لابد منه نصت عليه المادة تسعين من الدستور وهو ان يقسم عضو مجلس الشعب امام المجلس قبل ان يباشر عمله باليمين الالية اقسم بالله العظيم ان احافظ مخلصا على سلامة الوطن والنظام الجمهوري وان ارعى مصالح الشعب وان احترم الدستور والقانون -

00:05:33

نفس المادة بنفسها وبنصها في دستور الفين واربعتاشر المادة رقم مية واربعة. المادة رقم مية واربعة من خلال الكلام اللي ايه؟ اللي احنا قلناه ده الدستور بيحدد ايه هو؟ صلاحيات و اختصاصات مجلس النواب -

00:05:53

نواب او مجلس الشعب او المجلس التشريعي ايا كان الاسم بتاعه. وكيف تتخذ فيه القرارات والقسم اللي بيلزم آآ النواب يقول فيتضح لنا بلا شك ان الاختصاص المالي والرقابة على السلطة التنفيذية للمسائل الشرعية امور ليست -

00:06:13

مخالفة للشرع. يعني ازا كنت انت هتراقب وزارة المالية هتراقب اه الاستسمار هتراقب اداء الوزارات التنفيذية بما فيهم الشرطة بما فيهم الصحة بما فيهم التعليم بغيره. وضبط الامور على وجه ليس مخالف للشريعة ده امر جائز ما فيش فيه شك. اما -
00:06:33
اختصاص التشريعي اللي هو مقصود قوله يتولى مجلس الشعب سلطة التشريع يعني من تشريعات وقوانين الزم للناس يقول آآ فازا وقع الالزام الدستوري فلا يجوز من تشريع يخالف الشريعة الاسلامية. بيقى الشيخ هنا بيتكلم من الجهة النظرية. يعني اذا كان الدستور فيه مادة بتقول ان الدولة لها دين -

00:06:53

الدولة دينها الرسمي والاسلام. دي مادة بتقول كده. واذا كان الدستور فيه المادة الثانية بتقول ان مبادئ الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وفسرت هزه المبادئ في دمجة الدستور بأنه لا يصح ولا يصح مخالفتها في سن القوانين -
00:07:20
عشان كده الشيخ بيقول ازا وقع الالزام الدستوري لو طبقنا الدستور ده ازا وقع الالزام الدستوري فلا يجوز من تشريع يخالف الشريعة الاسلامية لا يجوز هنا مش يجوز شرعا لا يجوز ايه؟ دستوريا دستوريا وقانونيا لا لا يجوز اي دستورية لا يصلح دستوريا يعني. من تشريع يخالف الشريعة الاسلامية -

00:07:40

طب ازا حدس لو نتيجة التقسيم من البعض او التفريط من البعض او نتيجة الفساد او غيره وقع انه من وقانون مخالف للشريعة الاسلامية يقول واذا حدس كان باطلأ هيكون باطلأ شرعا بلا شك لكن هيكون باطلأ ايه كمان؟ دستوريا. يقول وامكن بطلاه. لا الصح نقول امك ابطاله مش بطلاه -

00:08:00

لان البطلا ده من الفعل اللازم. بطل الشيء اما لو انت عايز بقى تقول ان احنا بيقى له ابطاله. يصح نقول وامكن ابطاله بدعوى عدم الدستورية لمخالفه الشريعة الاسلامية. طيب بيقى من جهة التأصيل الامر -
00:08:31
هنا هي الایه؟ هيكون لو وقع الالزام الدستوري زي ما قلنا فلا يجوز او لا يصح اه دستوريا من تشريع يخالف الشريعة الاسلامية. جزاكم

- الله خيرا. أما قضية ان الاغلبيه مخالفة للشرع. ما هو من العقبات اللي عندنا ان يتم اصدار القوانين عن طريق ايه؟ بيقدرا تاني -

00:08:51

اه انعقاد المجلس لا يكون صحيحا الا بحضور اغلبية اعضائه ويتحز المجلس قراراته بالأغلبية المطلقة. يعني خمسين في المئة زائد واحد. على فكرة خمسين في المية زائد واحد تختلف عن واحد وخمسين في المية. ليه؟ لأن الواحد في المية دلوقتي في ست افراد -

00:09:11

فلو عدد النواب دلوقتي ستمية مش كده؟ او خسمية حاجة وتسعين. فتقريبا الواحد في المية بستة. فلو احنا قلنا واحد وخمسين في المية بيقى تلميمية وستة لكن لو قلنا خمسين في المية زائد واحد يعني تلميمية وواحد. صح كده؟ يبقى الفرق بين خمسين في المية زائد واحد وبين واحد وخمسين في المية. هو هنا بيقول - 00:09:30

00:09:30 -

عندنا اشكالية شرعية خلي بالك اللي هي ايه ان المجلس يتخذ قراراته بالأغلبية المطلقة اللي هي اكسر من خمسين بالمائة ده في غير الحالات اللي بيشرط فيها ايه ؟ اغلبية آآ خاصة زي ما قلنا. وبيجري التصويت على مشروعات القوانين مادة مادة - 00:09:50 بيكول ده اما قضية ان الاغلبية مخالفة للشرع. فنقول اصدار الاحكام بالاغلبية يكون مخالفًا للشرع اذا كانت تعطي الاغلبية حق مخالفة الشريعة. الشيخ باني كلامه كله دلوقتي على ان في نصوص جوء الدستور لو فعلت - 00:10:06

هتجعل كل ما هتبقى حاكمة على كل ما سواها. هتبقى حاكمة ايه؟ على كل ما سواه. ده من جهة التأصيل. واحنا في الدرس اللي فات كلمني عن ايه فايدة هزا التأصيل؟ انه هيمنفي صفة الكفرية ابتداء عن المجلس وعن الدار الدار نفسها البلاد يعني

00:10:25 -

يبقى الامر يتفاوت في التطبيق بقى من زمان لزمان ومن مكان لها ومن آآ ومن رئيس لرئيس ومن حال لحل ده اللي هيفرضي في الايه؟ هيختلف التطبيق فيه. اما من جهة التأصيل يبقى التأصيل فيه ضبط. طيب بيقول اه اما فنقول اصدار - 00:10:45
الاحكام بالاغلبية يكون مخالف للشرع اذا كانت تعطي الاغلبية حق مخالفة الشريعة صح. ولا شك في بطلان هذا بالاجماع ان اي شبه مخالف للشريعة حتى لو كان رأي مش عايز اقول لك الاغلبية ده لو رأي الناس كلها هيبيقي باطل. لأن مين الحكم؟ الله عز وجل. من الذي من حقه ان يحكم - 00:11:05

والملاحة. تمام؟ بقى دى، نقطة مهمة جدا - 00:11:23

وعلى فكرة ديت مفصل الخلاف بين النظام الاسلامي ده ابوه المفصل لان فيه فروقات تانية. وخلافات تانية بس ده المفصل لا اللب خلاف بين نظام الحكم الاسلامي ونظام الحكم الديمقراطي. الحلة دي. اللي هي نزيرية السيادة اللي هي نزيرية السيادة - [00:11:33](#) طيب بيقول ولا شك في بطلان هزا. اما اذا لم يكن من حقها ذلك يعني لو لم يكن من حق الاغلبية انها تخالف الشريعة الاسلامية. كأنه عايز يقول بالزيط زى ما بتعمل ايه الاغلبية في اي موضوع - [00:11:56](#)

٠٠:١٢:١٣ - ملائكة الارض والادلة من كافية في المسائل الاجتنابية

اصل شرعی ليه اصل شرعی بس هيحتاج ضوابط في تطبيقه ازاي يحتاج ضوابط في التطبيق لكن انها قيلت ممكن تعتمد وسيلة
- نتفق عليها انها تبقى وسيلة الاغلبية في ترجيح رأي ما بشرط ان يكون ده امر اجتهادي ولا يخالف الشرع اه ممكن. زي ما حصل في -

00:12:33

هو يبسط على كده بايه؟ قصة استخلاف عمر. عمر رضي الله عنه وارضاه لما طعن وبعدين اتاه الطبيب فسقاہ نبیزا فخرج من جرحه والنبي طبعا هیبقی مختلط بیقول ده مش هیبیان فقال اسقوه لبنا فلما خرج - 00:12:53

00:12:53 - زمانها خواهیم

انه طعن نافذة فيها حياة وقال له خلاص يعني ايه آاستخلف امير المؤمنين. يعني انت كده خلاص ايه ايام او وقتك محدود وھتتوكل على الله وخلاص هتموت فعمر رضي الله عنه وارضاه عمل ايه؟ ترك الامر شورى بين الستة الذين توفي عنهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم - 00:13:12

اللي هما مين؟ اللي هما عبد الرحمن بن عوف وطلحة وعثمان وعلي والزبير وسعد بن أبي وقاص ست. خلاص اهو؟ طيب. كما ورد في صحيح البخاري اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى سلامة منكم - 00:13:32

فقال الزبير جعلت امري الى علي امري يعني اختياري. يعني انا اختياري هو اختيار علي ابن ابي طالب. فوضته في الاختيار. ادي واحد. وقال طلحة علت امري الى عثمان وقال سعد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف. فقال عبد الرحمن - 00:13:58
ابن عوف يبقى كده فيه الثالثة اللي معهم الامر وتلاته طلعوا من التصفيات خالص. مين؟ عبد الرحمن بن عوف وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين. فقال عبد الرحمن ابن عوف ايكم تبراً من هذا الامر - 00:14:18

فنجعله اليه والله عليه والاسلام لا ينظرون افضalem في نفسه. ببوجه الكلام لسيدنا علي سيدنا عثمان قال لهم مين فيكم يتبرأ من الامر ده؟ يعني يطلع من التصفيات وكمان يقول انا برة الخلافة. وندي له حق انه يرجح بين الاثنين اللي فاضلين - 00:14:34
بس نقول ايه؟ والله عليه والاسلام يعني عليه حكم الله. يعني يراعي ربنا ويراقب ربنا في الایه؟ بياخذ عليهم الميساق يعني. لينظرون افضalem في نفسه ويأخذ ايه؟ بباعيه بايده فاسكت الشیخان. فقال عبد الرحمن بن عوف افتحعلونه الي؟ والله علي الا - 00:14:54
قالوا يعني الا اقصر عن افضلكم؟ قال نعم. فاخذ بيد احدهما خذ كل واحد لوحده يستوثق منه الاول خذ بيد عليه رضي الله عنه وارضاه. قال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقدم في الاسلام يعني لك قدم راسخة في الاسلام ما قد علمت - 00:15:19

فالله عليك لان امرتك اي على المسلمين. لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولا تطعن خد عليه الميساق كده وافق اهو خلى بمين؟
سم خلا بالآخر اللي هو عثمان رضي الله عنه وارضاه. فقال له مسل ذلك. فلما اخذ الميساق - 00:15:42
قال ارفع يدك يا عثمان فرفع عثمان يده فباعيه فبائع له علي وولج اهل الدار فباعوا. يقول فعل ذلك على اعتبار التصويت والعمل بالاغلبية عند عدم الاتفاق. وان كان هنا الامر ما كانش بالاغلبية انما ان كان بالایه؟ لا مش بالشورى بالتفويض. جعلت امري الى علي وده قال - 00:16:04

انتهت امري الى عثمان وقال جعلت امري الى عبد الرحمن فوضهم. وهم لما سيدنا عبد الرحمن ادوا له الصالحة دي. طيب. بس هي فكرة العمل الاغلبية في حد ذاتها لا تلزم شرعا ما لم تفضي الى تضييع حق شرعه. زي ما قلنا اهو. طيب فازا كان بنقول نص - 00:16:32

ان لا يحق لحد ادنى قانونا ان يخالف الشريعة. طب بعد آآ عرض الناس للاراء ممكن نحسن الاراء بالاغلبية؟ قلنا ممكن. من حتة اصل ولها ضوابط الكلام ده مهم. لها ضوابط لو جينا نطبقها كنظام شرعى. يقول فالواجب ان - 00:16:55
الناس في هذه المجالس صنفين. الاول من اهل العلم والفقه في الدين. والثاني من اهل الخبرة والاختصاص في مجالات مختلفة وليس مجرد ان الناس قد اختاروا من يحسن القراءة والكتابة - 00:17:15
وان يكون من العمال والفلاحين او يكون من الفنات. ده ده كله على قديمه. اللي هو كان نزام ايه؟ الفنات والعمال والفلاحين ده اتلغى كله. اتلغى كله في الدستور الجديد - 00:17:34

وفي القانون الجديد قال هو الشرط الوحيد اللي بيشرطوه نص لا كان لازم نص المجلس يبقى عمال وفلاحين. وبيشترطوا فيه شرط واحد انه كون ايه؟ بيعرف يقرأ ويكتب بس. او يكون من الفنات الفنات بقى اللي هو آآ اصحاب التعليم العالي او المهني - 00:17:44

يعني اسمها ايه؟ آآ واصحاب السجلات التجارية. اصحاب التعليم العالي واصحاب السجلات التجارية. فهذا من الشروط عندهم. فهذا هي الشروط عندهم اما ان يكون مسلما او ان يكون عدلا او ان يكون عالما - 00:18:04
او على الاقل عنده بصيرة بالعلم فلا. وبالتالي هم بيشرطوا حد ادنى ان ما يكونش عندك قضية مخلة بالشرف فكان ديت جزء من العدالة بس ولا لا مش كده بس لو فيه واحد ما بيصليش خالص ويقول انا ما بصليش. هيعملوا فيه ايه؟ هيترشح. طب لو فيه واحد -

اه مش مسلم خالص كافر ما هي مش بس مجرد انطلاقه العدالة ده ما عندهوش ديانة اصلاً ما عندهوش دين اصلاً مش مسلم. هيبقى
يتزوج. طب واحد يكون عنده علم بالشريعة وهكذا. كل ديت - 00:18:46

ليست شروط معتبرة. فبيقول لأ اللي ينبغى لو احنا عايزين نتصور ان عندنا مجلس آآ يحل ويعقد في امور الامة يعين الرئيس ولا
يعزله يراقب الحكومة يحكم عليها يقر موازنة عامة يقر آآ سياسة عامة للدولة - 00:18:59

مین اللي من حقه يعمل كده ؟ اللي يكون فيه الشروط دي. مسلم عدل. عنده آآ العدالة اللي قلنا اللي هي ايه ليها صفة || تجمع ما بين ||
الخلو من الفسق وخوارم المروءة خلو من الفسق وايه وخوارم المروءة || ويكون - 00:19:18

بقى في ناس عندها علم بالشرع وناس اخرين عندهم خبرة و اختصاص في مجالات الحياة المختلفة. طيب هيجي النقطة الثالثة
القسم الذي يقسمه الاعضاء باحترام الدستور والقانون. جملة بلا تفصيل. لابد ايضاً ان يقيد - 00:19:37

القسم بيقول ايه ؟ اللي هو المادة تسعي في الدستور القديم والمادة مية واربعة في الدستور الجديد. بيقول اقسم بالله العظيم ان
احفظ مخلصا على سلامه الوطن والنظام الجمهوري سلامه الوطن في حد ذاته امر مشروع مش مشكلة. النظام الجمهوري في حد ذاته
احد اوجه الحكم مش قضية - 00:19:57

ان ارعى مصالح الشعب. ماشي ما فيش مشكلة. وان احترم الدستور والقانون. هي دي اللي فيها المشكلة. لأن الدستور باطل في
بعض المواد في الحريات مش مزيوطة والقانون ما زال الى الان في قوانين مخالفة للمعلوم من الدين بالضرورة. قوانين - 00:20:17
في الاحكام القوانين الجنائية في قانون العقوبات زي من وقع انتى بغير رضاها يحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة واتغيرت دلوقتي
يحكى عليه بالاعدام. طب اذا كان وقع الانسى برضاهما؟ اه لها بقى تفصيل تاني خالص. فازا كان ربنا له حكم هم لهم حكم تاني. فيما
يتعلق بالدماء والاموال - 00:20:37

والاعراض فدي المشكلة بقى المشكلة في الجزئية بتاعة وان احترم الدستور والقانون. انت بتقسام على ذلك. طب هتحترم ايه ؟
هتحترم القانون اللي بيبيح للفنادق انها تقدم الخمر او القانون اللي بيبيح لبعض المحلات اللي معها رخصة تقدم الخمر؟ القانون ده
موجود من السبعينات هتحترم القانون اللي بيبيح - 00:20:57

الزنا بالتراضي والحرية الشخصية ما ينفعش تحترم كده ده الرضا بالكفر كفر. ده انت يجب عليك عقائدياً التبرأ من هذا الامر ويجب
عليك وانت داخل هذا المكان انك تنكر ذلك بقدر الطاقة عشان كده بقول والقسم الذي يقسمه الاعضاء - 00:21:17
احترامي الدستوري والقانون جملة بلا تفصيل لابد ايضاً ان يقيد وقد تحايل كثير من النواب الاسلاميين على ذلك بن قالوا فيما لا
يخالف الشريعة. وطبعاً عملوها ايام آآ البرلمان بتاع الفين وحداشر عملوها ايه - 00:21:37

كاريكاتيريت والنكات وتهريج بما لا يخالف شرع الله بما لا يخالف شرع الله لأن دي حاجة زنب يعني. اه يجوز انك تحترم القانون
الدستور بما لا يخالف الشرع قبل ما يخالف الشرع ده هيطلعك من الحرج الشرعي. اسمه استثناء. بيقول فيما لا يخالف الشريعة ولا
شك في ان هذا امر ضروري جدا - 00:21:53

ما امكن والبعض يقول ان نص الدستور على مرجعية الشريعة ده رأي تاني في المسألة لبعض العلماء المعاصرین. بيقول ان نص
الدستور على مرجعية الشريعة يجعل الاستثناء غير لازم. لأن قوله في ان - 00:22:13

الدولة ديها الرسمي والاسلام ومبادئ الشريعة المصدر الرئيسي للتشريع يعني كأنها يصح انها تكون اجمالاً سبب للقسم عليها. الشيخ
بيقول لأننا نقول بلزومه ما امكن يعني يلزم الاستثناء في اليمين. يلزم الاستثناء في اليمين. لأن من القوانين ما لم يعدل الى الان -
00:22:28

هو مخالف للشرع. فلو استثنى اللي يقسم ولو سرا يعني يقول فيما لا يخالف الشرع سرا خرج عن عهدة التزام ما يخالف الشرع
طيب || ده كان في توصيف المجلس اختصاصاته وبعض الاعتراضات اللي على الامر ده - 00:22:48
سالسا حكم من يشارك في هذه البرلمانات اللي هيشارك في البرلمانات ديت مش كلهم هياخدوا حكم واحد هيختلف الحكم مع اللي

بمشاركة في العمل البرلماني ده باختلاف القصد والدافع والنية. بيقول اولا الذي يشارك ابونا - [00:23:09](#)
الذي يشارك في هز المجالس يختلف باختلاف النية. اولا الذي يشارك بغرض تعميق النظام العلماني مسلا وتأكيد فصل الدين عن الدولة لا شك ان عقيدته الفاسدة غلبت عليه. وهذه والعياذ بالله مناقضة لكتاب الله عز وجل وسنة رسوله. صلى الله عليه وسلم -

[00:23:29](#)

ولما يمكن ان تكون محل اجتهد ونذر. دي من نواقض الاسلام اللي هيبيقى داخل من اجل فصل الدين عن الحياة. وان الدين مكانه الشعائر والتعبادات الشخصية فقط. وان الدين لا يحكم لا في السياسة ولا في - [00:23:49](#)
في اقتصاد ولا في اجتماع ولا في تعليم ولا الدين له دعوة بال حاجات دي كلها ده آآ ناقض من نواقض الاسلام اتنين النوع الثاني اللي يدخل بيقى اللي داخل كده ده بيعرض آآ نفسه بيهذه الطريق النيه وبهذا القصد ان هو يخرج من الاسلام كلية - [00:24:04](#)
من دخل يريد ان يدعوا الى الله ده النوع الثاني بقى من دخل يريد ان يدعوا الى الله تعالى كما يظن او يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فلا شك ان غرضه محمود. خلي بالك الكلام ده كان مكتوب زمان. يعني انت ايه؟ لانه تقول له - [00:24:24](#)
وكده من ثلاثة وتسعين تقول له الدعوة الى الله والابراع في فعل المنكر ما حدش يختلف عليهم. ولكن استدلاله بالعمومات التي نعلم أنها لابد ان تنضبط بضوابط ترعرعه استدلال بعيد. انت بتستدل بعمومات الشريعة اللي بتتأمر بالدعوة الى الله والامر والغفو عن المنكر؟
طب الواقع اللي انت داخله ده بقى ؟ بتتحقق انت فيه - [00:24:41](#)

قد ايه من العمومات ديت؟ فكل من يستدل على المشاركة يستدل باننا امرنا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان ذلك منه يعني الدخول ده احد انواعه. وامرنا بمراعاة المصالح والمفاسد واننا نريد المصالح. واننا نريد حقوق الملتزمين والمتدلين - [00:25:01](#)
وما لا يتم الواجب من التغيير الا به فواجبا. والتغيير لن يتم الا من خلال ذلك. فهذه الاستدلالات كلها مبنية على كثير الاوهام في كسير من الاحيان. وده احد الحاجات اللي كانت بتتخلي او احد الموجبات اللي كانت بتتجعل - [00:25:21](#)
رأي الدعوة قبل ذلك كما قلنا بالمنع. ان دي كانت بالنسبة لنا مصالح موهومة. ليه؟ اللي كان بيشارك لا كان بينكر المنكر وعشان يعني برضه العدل والانصاف معه كان فيه بعض الانكارات. لكن كان بيقع في بعض المشاكل من العقدية - [00:25:41](#)
سواء بقى في تمييع قضية الولاء والبراء مع النصارى او تمييع قضية المحاكمة وتمييع قضية ايه؟ الديموقراطية وغيرها. يقول لكن هذا امر له وجهه اذا كان منضبطا بضوابط الشرع ولا يخالف شرع الله عز وجل انساء ممارسة ذلك. بمعنى انه قد تطلب منه الموافقة على انواع من الباطل والاقرار بها - [00:26:01](#)

وعدم مخالفتها فهل يقبل بذلك ام لا يعني لو انت طلب منك انك تقبل شيء باطل هتقبل ولا لأ؟ طب هل يرفع الشعارات الجاهلية ويقف تحتها؟ وهل يقبل مساواة الاديان مسلا يعني الشعارات الجاهلية زي ايه؟ الهلال والصليب مسلا. تعانق الهلال مع الصليب زي الشعار بتاع حزب الوفد ده. او الدين لله والوطن للجميع - [00:26:21](#)

هل يقبل مساواة الاديان مسلا ان يتقال ان جميع الاديان حق او جميع الاديان آآ الخلاف بينها خلاف ت نوع ولا يصح للمسلمين ان يكفروا غيرهم سواء من النصارى او اليهود وده نعرات بتتقال دلوقتني للاسف ففي تركيا مسلا يصررون على انه لابد ان يحترم - [00:26:46](#)

النظام العلماني علانية فخرج منتسبيون الى الالتزام بالاسلام يقولون ان الاسلام لا يخالف العلمانية. الحاجات اللي كانت بتحصل دي بقى اللي يقول لحضرتك عليها كانت بتخليك تقول ايه ان المصالح دي موهومة. ولا يعني ان الدين والدولة من غير منفصلين.
ويصررون على انه لابد من الثناء على - [00:27:06](#)

رموز الاتجاه العلماني فوجدنا من يضع اكاليل الزهور على قبر كمال اتاتوركي مسلا. وفي بلاد اخرى لما كان الاقرار بتساوي الاديان وعدم التمييز بينها شرطا الصن يعني مش شرط عشان تدخل تشارك في البرلمان انك تقول لا فرق بين الاسلام وغيره. وجدنا من يقول لاما نمتنع؟ ولاما نخالف في تأييد من ليس - [00:27:26](#)
المسلمين ويمكن ان نعطي اصواتنا لمن ليسوا ب المسلمين في بعض الدوائر. مسألة انك تعطي الصوت ليس بمسلم في بعض الدوائر

تختلف كلية عن انك تقر بأنه لا فرق بين الاسلام وبين غيره. يقول فالذي بنى عليه المفتون جواز ذلك طب آآ اللي بيقول بقى آآ -

00:27:47

بجواز دخول البرلمانات بيجوزوها ازاي بيقول فالذي بنى عليه المفتون جواز ذلك هو على انها وكالة فيجوز توكييل المرأة ويجوز توكييل الكافر توصيف مجلس الشعب ايه؟ هل دي وكالة ولا ولاية؟ اللي بيفتح الدنيا خالص ويقول يجوز ان احنا ندخل النساء -

00:28:07

وندخل النصارى وغيرها بيقول انها ايه؟ انها من باب الوكالة. قل بلا حد. بلا شك خالص ما فيش مشكلة. لأن يجوز توكييل المرأة فاسق والكافر توكلهم في اي شيء. والمجلس على هزا الامر كأنه من باب الوكالة انت بتروح تدي صوتك يعني بتوكله ان هو تستثنيني عنك في الايه؟ المطالبة بالحقوق -

00:28:30

وغير ذلك وهذا غير صحيح. الشيخ بيقول هزا غير صحيح. تكييف المجلس مش ايه؟ مش وكالة. اومال تكييفه ايه ولاية طب ليه تكييفه مش وكالة؟ قال لأن الوكيل من حقه ان يعزل من وكله في اي لحظة. طب انت بعد ما انتخبت نائب ونجح ينفع بقى اكلمك -

00:28:50

وبعدها نروح نعزله تاني لأ طيب واذا وكله في شيء معين فتصرفا اخر كان تصرفه باطل. لو احنا وكلنا واحد على انه يروح يطالب لنا بحقوقنا الشرعية. ولا يخالف الشرعية. ودخل جوة البرلمان وقام مقدم قانون مخالف للشرعية. يبقى كده المفروض ان هو مخالف -

00:29:10

لعقد الوكالة كلامه ده يقع باطل. ومعلوم ان الذين ينتخبون مسلا عضوا في هزة المجالس ليسوا ليس من حقهم عزله بعد مدة ولو اجتمعوا مائة في المائة على ذلك. اي ان لو ان مائة في المائة من اصوات الناخبين قررت عزله -

00:29:30

اه قررت عزل احد النواب لا يكون ذلك عزلا له. ولا يعزل الا ان يقرر المجلس عزله. كما انه لو وعدهم بان يعمل على تطبيق الشرع. فاذا به يحارب الشرع بعد ذلك لم يكن لهم ان يعزلوه. ولم يقع تصرفه باطل. ولو قال كل ما يريد من انواع الكفر لم يكن -

00:29:51

ذلك باطل عند القوم. يعني ده مش هيخليلهم يفصلوه من الايه؟ من المجلس. مع ان المفروض لو فعلنا والالتزام الدستوري للكلام اللي موجود في مرجعية الشريعة ايه اللي يحصل؟ ان الكلام ده يرد عليه ولا يقبل منه داخل البرلمان. يقول فاين هزا هزا -

00:30:11

من الوكالة حتى تجوز وكالته. الحقيقة ان هذا نوع من الولاية بل هي من اقوى الولايات. يبقى تكييفنا احنا لمجلس الشعب او للبرلمان او لمجلس النواب ان هو وايه نوع من الولاية لأن في اختيار حاكم في مراقبة هزا الحاكم في تعين حكومة في عزلها في مراقبة الحكومة في -

00:30:31

اقرار موازنة في اقرار اسمها ايه؟ سياسة عامة للدولة وغير ذلك. يبقى ده كله في سن قوانين ملزمة للناس. يبقى دي وده الخلاف فيه ده خلاف اه معاصر يعني ده خلاف معاصر بين لأن زي ما قلنا قبل كده مسألة المجالس النيابية دي كلها مسألة معاصرة نازلة من النوازل. فاختار فيها العلماء. اللي بنراه -

00:30:56

اه اللي بتترجمه الدعوة ده ترجيح الشيخ برضه انه هزا نوع من الولاية بل هي من اقوى الولايات. بس هنا مسألة هل هي ولاية للمجموعة يعني المجلس بمجموعه وله ولاية؟ ولا هي ولاية لكل واحد في الايه؟ في المجلس. ايه سمرة الخلاف ده؟ ايه سمرة -

00:31:21

الخلاف ده. ثمرة الخلاف ده لو قلنا ولاية بالمجموع يبقى لا يجوز انه يكون المجموع ليسوا من اهل الولاية. فلا يجوز ان يكون الاغلب قصدي اسماء الولاية زي ما يقولش لا يجوز ان يكون الاغلب من النصارى ولا يجوز ان يكون الاغلب؟ النساء. من النساء. ولكن هيجوز ادخال بعض الايه؟ الواحد سواء من النصارى او من النساء. ده على القول -

00:31:44

كل ده على القول الثاني ان الولاية لكل واحد من اللي بيدخلوا كل واحد بيدخل ليه قدر من الولاية او ليه ولاية في نفسه فيبقى وبالتالي لا يجوز ترشيح لا النصارى ولا النساء في على المقعد الواحد. تمام -

00:32:06

اللي الدعوة تبنته في سنة الفين واربعتاشر واعلنته في جريدة الفتح بقلم الدكتور احمد حمدي عرض المسألة بالطريقة الخلافية

الفقهية ديت وقال والزي تراه الدعوة وده كان كلام المشايخ في الوقت ده فعلا. آآ - 00:32:20

وان كان ده كان خلاف ترجيح الشيخ ياسر. الشيخ ياسر كاتب ترجيحه ولكن هو كانت دعوة في الوقت ده بتقول كده ان هو احنا نرى ان هي ولاية ومن اقوى انواع الولايات وان هي وانها ولاية لكل - 00:32:36

ليه؟ مم. لكل فرد. اللي على حدة. الشيخ يرى ان هي ولاية للمجموع. هي ولاية؟ للمجموع. بس ازن ده كان الايه الاغلب المهم ده اللي اتنشر اياميها في جريدة الفتح. طيب نكمل المسألة دي برضو. لو سلمنا جدلا يعني انا - 00:32:46

مع كلام الشيخ ونقول ان هي ولاية ايه؟ بالمجموع. بالمجموع. لو سلمنا انها ولاية بالمجموع. هل فعلا ساعتها ينفع ندخل النصارى او غير المسلمين وندخل النساء احنا بنقول ايه مشكلة دخول النصارى والنساء في البرلمان لو له ولاية؟ ان المرأة ليس لها ولاية على نفسها اصلا. فالمرأة لا يصح لها ان تزوج نفسها. ما ينفعش تبقى ولية نفسها - 00:33:06

ولا ولية امرأة اخرى لو بنتها ما ينفعش تبقى امها هي الولي بتاعها. صح؟ لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها. دي المرأة نفسها. دي نمرة واحد. نمرة اتنين المرأة ممنوعة - 00:33:29

من امامه الصلاة. المرأة ممنوعة من السفر منفردة. بالاجماع كما نقل الامام النووي ذلك المرأة مأمورة بمتلازمة بيت زوجها ولا يحل ان تخرج الا بازن فلو قلنا ان ده نوع من الولاية اذا كانت هي ولاليتها ناقصة في نفسها فدخولها حتى لو بالمشاركة - 00:33:39

في هذا المجموع فلا يصح فضلا عما من يعرف ملابسات المجلس والجلسات الطويلة وما يستدعيش ذلك من السفر دول مختلفة منها دول كفريبة ومنها دول عربية. يعني مسلا البرلمان دور الانعقاد اللي فاتت ديت سافروا روسيا. قعدوا هناك اسبوعين - 00:33:59
سفرروا لبنان وسافروا الاردن وسافروا ساعات يعني سافروا اماكن كتير جدا. طب ايه بقى ده؟ النواب دول المرأة بقى تسافر ازاي الحاجات ديت؟ طب مسألة بقى جوزي يقول لها تقددي النهاردة بتشرি�حة للبرلمان. بالاجماع يجب علينا تسمع كلامه. او له بالاجماع النووي نقل الاجماع على كده. تقول لها ما تطلعيش - 00:34:19

البيت ما تطلعش من البيت. فالمسألة ديت حتى لو سلمنا جدلا. لو سلمنا جدلا بان هي الولاية للمجموع فاللي انا اطمئن له نفسيا به في هذا الباب ان هو آآ لا تكون ايضا المرأة من اهل الولاية من اهل الترشح وآآ الاعضاء في - 00:34:39

ومن باب اولى الكافر. ليه بقى الكافر فيه مشكلة تانية. مش عارف. الكافر المفروض اصلا مبني المجلس كله على النصح للMuslimين النصح للMuslimين انك تجتهد في فعل الاصلاح للMuslimين الى اخره. فوجود الكافر بهذه الهيئة وهذه الكيفية ينافي هذا الامر انه لا لا - 00:34:59

افعل احذ والاصلاح للMuslimين. وبعددين الولاية ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. فحتى لو سلمنا ان الولاية بالمجموع ان نقص ولاية المرأة ونقص ولاية الكافر في انفسهما هم فيهم نقص داخلي في ذاتهم يخلينا نرجح او نقول الاولى والله اعلم - 00:35:19

والمسألة بس نقى عارفينها مسألة خلافية من مسائل الخلاف السائغ وفيها اخذ ورد حسب اه مدارك الادلة ومدارك النزر في هذه الادلة نقى عارفين بس المسألة دي فيها خلاف سائر. تكميلة تالتة بقى للمسألة دي. كل ده في حال اختيار. طب مازا لو - 00:35:39
صدر قانون جائز بيلزم بان يكون هناك عدد سابت من غير المسلمين وعدد سابت من نساء اللي هي اصطلاح على تسميتها كوتة. كوتة يعني ايه؟ نصيبا مفروضا. لازم هيبقى في عدد مسلا مسلا على ما لا اذكر مش عارف اريعة - 00:35:59

وخمسين واحد من النصارى ولا تمانية واربعين واحد نصارى وضعفهم من النساء. مش عارف قد ايه من حاجات كده ايه كل واحد له حاجة يعني والمفترضين وو الى اخره. ودي كانت في الدورة اللي فاتت بس. اللي كانت في في خاصة باحكام البرلمان اللي فات بس. ومنصوص عليها في الدستور. طيب. انت دلو قتي - 00:36:19

الامر ليس لاختيارك انت الان. الان صار امر مفروض ان كده كده هيدخل البرلمان خمسين نصرياني. وكده كده يدخل البرلمان خمسين او مائة امرأة. هل يجوز ساعتها حتى لو انت بتقول بعدم جواز ترشيح النصارى والنساء. ان انت تجتهد بقى في اختيار الاقل ضررا من هؤلاء او الاكسير - 00:36:39

نفعل من هؤلاء ولا لأ؟ دي مسألة تانية. مش مرتبطة بهل يجوز ترشيح المرأة ولا لأ؟ دلوقتي المسألة دلوقتي مرتبطة بايه مين اقل النساء فسادا؟ او مين اكثر النساء اصلاحا؟ مين اقل النصارى افسادا في الباب ده؟ طب هل وجد في - [00:36:59](#)

ما يؤيد ذلك اية طبعاً وجد. امرأة آآ تتمنى للحركات النسوية اللي بتتادي آآ مخالفه الشريعة وفي الامور القطعية والمجمع عليها فيما يتعلق باحكام الزواج احكام المرأة والسفر والقوامة وغير ذلك. مترشحة قدام امرأة تانية من عموم المسلمين. فضلا عنها - [00:37:19](#) تكون متدينة او امرأة مسلماً آآ لها محافظة على الروح العامة للمجمع عليه من امور الشريعة والروح العامة لتقاليد هذه البلاد. تختار انت مين فيهم بقى؟ كده كده لازم تدخل واحدة منهم على - [00:37:39](#)

هل يشرع لك ساعتها انك تختار الثانية؟ الاقل ضرر؟ اه يشرع لك. طب بالنسبة للنصارى؟ نصارى علمانيين او نصارى شديدي التطرف في الكنيسي. عندهم حقد شديد جداً على المسلمين. ويرومون - [00:37:54](#) التحرش بالشريعة والمساس بها او تغييرها او غير ذلك. وفي المقابل يتزوج قدامه نصارى تانين. نصارى برضو. لكن عندهم مشكلة مع الكنيسة اللي هو زي اقباط تمانية وتلاتين. عندهم مشكلة مع الكنيسة. وشايفين اللي يحل لهم مشكلتهم مع الكنيسة انه يطبق فيهم الشريعة. ان نزام - [00:38:14](#)

الطلاق الاسلامي يطبق عليها. يحل مشكلتهم معه. ينفع تختار واحد منهم اقل ضرراً اه ينفع. ولو سلمنا حتى انهم اتنين مش مش بالطريقة دي. واحد منهم يؤمن بالتعددية. وعايز ما عندهوش مانع انه يبقى الاسلاميين لهم صوت يمسّهم وان لهم حقوق وغير ذلك. والتاني العكس - [00:38:34](#)

هل يشرع لك انك تاخذ الاقل ضرراً اية يشر عليك انك خلقت ضراً. يبقى دول مسائل منفصلة عن بعضها. تبدأ الاول من تقييف تكييف البرلمان. هل هو وكالة ولاية ايه - [00:38:54](#)

ودي مسألة وقع فيها النزاع بين المعاصرین. اللي بيقول وكالة بيفتح الدنيا في كل حاجة بقى. من جواز ايه؟ ترشيح النصارى نساء وغير ذلك. والفساق واهل البدع وغيرهم. اللي هيقول ولاية هيضيق جداً. واللي هيقول ولاية هيقول اما ولاية بالمجموعة. واما ولاية - [00:39:05](#)

لكل واحد ولو قلنا حتى ان هي ولية لكل واحد وانه لا يجوز انك تدخل حد منهم لو قدر بقى ان القانون بيلزم دخول قطعاً لهؤلاء. هل يشرع البحث في الاقل ضرراً ام لا؟ دي مسألة تانية. طيب قل تحت عنوان المجالس النيابية. كلمة نيابة - [00:39:25](#) لفظ في غير موضعه. لأن سلطتها سلطة الزام على رئيس الدولة نفسه وعلى الوزراء وغيرهم لأنّ هي في موضعها برضو لأنهم نواب عن مين؟ عن الشر. عن الشعب. يعني هم نواب عن الشعب. يعني هي اللفظ مش منكرة ولا حاجة. بالعكس هم فعلًا نواب عن الشعب. نواب - [00:39:46](#)

نواب عن الشعب في في الزام الحكومة وفي الزام رئيس الجمهورية وغيرها. بيقول فهي من أعلى انواع الولايات اه هم نواب عن الشعب في اقامة هذه الولاية وفي المجموع هي سلطة أعلى من رئيس الدولة - [00:40:05](#) فهم الذين يرشحون رئيس الدولة. اه كان في الدستور اللي فات كده. يرشحوا رئيس الدولة يبقى فيه واحد بس. والناس تنزل تعمل عليه ايه استفتاء اية او لأ على واحد الكلام ده التغير بقى دلوقتي فيه ترشيح اكتر من رئيس حتى لو ترشيح ديكتوري بس لازم في النهاية حد يجي ايه بغض - [00:40:22](#)

نزرني يعني الواقع ايه بس يعني ده واقع يعني لازم يبقى فيه اكتر من واحد. ولو ان هذه المجالس منضبطة بالشريعة يعني لو المجالس النيابية خلي بالك ده التوصية اللي بنقوله من زمان. لو المجالس النيابية دي انضبطة بالشريعة اقرب شيء لها في الفقه الاسلامي تقدر تلحقها به. وصف اهل الحل والعقد - [00:40:42](#)

عند اهل الاسلام ولا شك ان اهل الحل والعقد لهم ضوابط اجمع العلماء عليها في اجماع على ان ليس النساء من اهل الحل والعقد ده نقل الامام الجويني في الغياسي وان الكفار - [00:41:02](#) ليسوا من اهل الحل والعقد. يقول فأهل الحل والعقد لهم سلطة اختيار الامام. وهي في الحقيقة من سلطات هذه المجالس. وليسوا

من النساء ولا من اهل ذمة ولا من العوام الذين لا علم لهم - 00:41:19

وهو كذلك عند من يتكلم على شروط اهل الحل والعقد. فلم يجعل احد منهم العلم بالقراءة والكتابة هو الشرط. واجمعوا على تجار الاسلام فهذا هي ولادة اهل الحل والعقد الذين من حقهم مسلا ان يعزلوا رئيس الدولة المسلمة. ففي الدولة المسلمة من حق هؤلاء ازا رأوا المفسدة في استمراره ان - 00:41:38

وكذلك في الدولة الديموقراطية للمجالس النيابية الحق في ذلك. اي يمكنها ان تعزل رئيس الدولة وان توافقه وتعرض الامر على الناس ليستفتو في ذلك. فكيف يقال ان هذه وكالة؟ هو كل ده بيبرد على مسألة انها ايه؟ ليست وكالة. فالذى يحدس في هذه الانتخابات - 00:41:58

البرلمانية ولادة وليس وكالة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة الحديث ده في البخاري ولن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة سبقا له قصة لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان آآ الفرس ملكوا عليهم ابنة كسرى. فقال لا يفلح قوم ولوا - 00:42:18

عمرهم امرأة والفالح هنا يفسر بقى او يؤول بانه الفلاح في الاخرة او الفلاح في شتى مناحي الحياة او غيره ولكن ينزل الحديث على ظاهره بيقول ثم انه من من الرجال المتقدمين يصلح لان يكون اهلا للفتوى - 00:42:45

اهلا لبيان الحكم الشرعي لازام الناس به في كل المسائل. بما تعم البلوى به ملابين المسلمين وغيرهم. ويحكمون بما هؤلاء. فمن الذي يتقدم بذلك؟ يعني مين اللي عنده احقيه انه يدخل هذا المجلس فيكون لسان الشرع فيه؟ طبعا برضه عشان نكون منصفين - 00:43:05

هو الدولة لما بتتكلم ما بتعتبرش ان السلفيين هم الجهة الشرعية. هي تقول لك خلاص انا عندي من جوة مجلس الشعب هعین مين؟ يعني كان حسني مبارك لازم يعين مين؟ ما تعين يا جدع انت. يبقى عين احمد عمر هاشم لازم. يكلم - 00:43:25
لازم يعين احمد عمر هاشم. الدكتور احمد عمر هاشم كان ايه؟ كان رئيس جامعة الازهر. مم. ورجل استاذ في علم الحديث. فعشان بس اما نقول آآ ميني من الناس نتكلم في الدين لا هو هييعين اللي يكلمه في الدين. واحد بالحضرتك ازاي؟ وحاليا هتلaci معينين كتير جدا. أصحاب - 00:43:45

شهادات ازهرية واصحاب مناصب في الازهر ففكرة بقى مين يصلح لانه يفتى الناس لو على النزام الرسمي والمؤسسات اللي موجودة لا هييعين اللي مؤهله يسمح له انه يفتى الناس. لكن حقيقة الامر بتتمشى ازاي بقى؟ هل هو فعلا بيجهد في الامر ويفتى بما يراه؟ شرعا - 00:44:05

ولا بيملى عليه املاءات ويلزم الناس بها؟ ده امر تاني في مسألة التطبيق والواقع. يقول فالواجب مشورة اهل العلم واهل الخبرة. واما ان يكون الانسان منعدما من الامرين. لا في علم شرعى ولا فيه خبرة. وليس فيه صفة - 00:44:25
فكيف يشارك؟ ومن يقول ان المشاركة مصلحتها ارجح قوله هذا مرجوح. لأن المشاركة في ذلك تتضمن السماح لغير المسلمين من اصحاب العقائد الباطلة كالشيوخية والعلمانية وغيرها ان يكون لهم الحق في ان يعرضوا ما يعتقدون ويدعون الناس اليه. وان الجماهير هو بيقول اه لو احنا سلمنا كده هقول - 00:44:45

بيبقى ساعتها ده كان من الكلام اللي مكتوب برضه في سنة ثلاثة وتسعين. بيقول ساعتها نقول ان من حق الناس ان زي ما انا هاقوم اقول انتخوني لأن انا باعرض - 00:45:12

المنهج الشرعي في حزب الشيوعي المصري باسم الوشي كده جه اسمه الحزب الشيوعي المصري واحد شف القبح بقى هو ده من حقه هيطلع يقول للناس ايه بقى او حزب مسلا التجمع اللي هو الناصري او حزب التقدم الوداعي ايه غيرهم بقى من الاحزاب دي كلها. هيطلع - 00:45:24

ادعوا الناس لايده؟ لمبادئه. فكأن انت بتقول ان لو انت دخلت في الباب ده بيقتدي ذلك انه تسمح لهؤلاء ان يعرضوا آآ ما يعتقدونه للناس. وان الجماهير هي الحكم بين المنهج الاسلامي وغيره من المناهج. فما ترتضيه الاغلبية يقدم - 00:45:44

بصرف النظر عما اذا كان ذلك المنهج حقا ام باطلا. ومخالفة هذا للشريعة واضح. لا اختلاف فيه. لانه ليس من حق الجماهير ان تختار

المنهج الذي ترتضيه بل يجب عليها التسليم والانقياد لمنهج الله عز وجل مهما كان. وفعلا دي من اقوى - 00:46:04

الاسباب ومن اقوى المتكاثفات اللي بيتكأ عليها من يمنع المشاركة. عشان كده بنقول يا اخوانا سيزل مسألة المشاركة في الانتخابات البرلمانية قضية خلافية خلاف سائر. ولو ان الان في واحد من اهل العلم يقول انا ارى عدم جواز دخولي البرلمانات. وعدم وجود -

00:46:24

جواز دخول المجالس النيابية دي. بغض النظر عن اختلاف الاحوال فان كلامه يعتبر شرعا ودي من المسائل الايه؟
الخلاف السائغ. اه بيقول لانه ليس من حق الجماهير ان تختار - 00:46:44

الذى ترتضيه بل يجب عليها التسليم والانقياد لمنهج الله عز وجل مهما كان. صح؟ يجب ولا يصح عرض الشريعة للاستفتاء ولا تكون الشريعة اه يؤخذ رأي الناس اتطبق عليهم ام لا؟ لأن الشريعة ملزمة. لكن قلنا ان الامر يختلف ازا في حالتين. الحالة الاولى -

00:47:04

ازا كان الامر اه كاشف عن اراده الناس مش منشى لها احنا بنقول له لأ الناس عايزة كده ده البلد دي توجهها اسلامي. واللي يسبت شوفي الناس عايزة ايه خلاص؟ الحاجة الثانية الحاجة الثانية || اللي يتعمد كده ان تكون فعلا بيفرض عليك هذا الاستفتاء -

00:47:24

فانت من باب اه دفع هذا الفساد وهذا الباطل بتسعى الى تكثير من يقولون بايه؟ بالذام الشريعة. وان كنت انت في الاصل لا قر الاستفتاء على الشريعة. يقول ايضا المشاركة تتضمن الالتزام والانصياع لما تقرره الاغلبية. التي تحترم رأي الاقلية - 00:47:44

ويجب على الاقلية ان تخضع لرأي الاغلبية حتى ولو كان ذلك مخالف للشريعة. فكيف نعطي الاغلبية حق مخالفة الشرع؟ فالحال ما احله الله والحرام ما حرمته الله والدين ما شرعه الله والقضاء ما قضاه الله. السؤال هنا آماذا يفعل - 00:48:04

من ينتمي للحكم الاسلامي؟ من ينتمي للإسلاميين؟ او اي واحد متدين يريد الاصلاح؟ والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يريد ان يدخل هذه البرلمانيات. ازا قرروا قانون مخالف للشرع. يعمل ايه؟ يطفش ياخد بعضه ويشتري سيرة البتاع ويجري. ولا يعمل ولا يستقيل ولا يعمل - 00:48:24

ايه؟ اللي يلزمهم لزوما شرعا انه يتبرأ من ذلك. وهو ده معنى قوله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان ازا سمعتم ايات الله يكفر ويستأذن بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم. الامام القرطبي رحمه الله لما بيتكلم في تفسير الآيات بيقول فشرط - 00:48:44

آآ ان تقدر معهم الا توافقهم على باطلهم. فمن انكر برى؟ هل هيئنكر هذا المنكر ببرأ؟ تبرأ الله عز وجل انا شهدت هذا المكان صوتوا فيه على قانون مخالف للشريعة انا ارفض هذا الامر واتبرأ الى الله عز وجل منه خلاص. يبقى ده - 00:49:04

ده اللي يلزم. طب هل بقى حكم الاغلبية ده هيبيقي ملزم لي؟ لا مش ملزم ليانا لا شرعا ولا دستوريا بالنصف الدستور طيب فالحالة والمشاركة تلزم اصحاب المنهج الاسلامي ولو وصلت الاغلبية بهم الى الحكم ان ينزلوا محافظين على النظام الديمقراطي - 00:49:24

وان يسمحوا لاصحاب العقائد الباطلة ان يدعوا الى عقائدهم وان يقوموا على نشرها بين الناس ما لم يستخدمو العنف في حمل الناس على الاعتقاد بتلك بل يعود ويخوض بالاسلام انتخابات جديدة بعد انتهاء المدة المحددة للمجلس. ومن حق الجماهير ان ترفض هذا المنهج وتأتي منهجه اخر. مع انه معلوم بالضرورة - 00:49:44

من دين الاسلام ان الشرع يمنع من اظهار الكفر في دولة الاسلام والاستعلام به فضلا عن الدعاوة اليه والترويج لمعتقداته التي قد البعض عن الحق القويم وكذلك من المعلوم بالضرورة انه لا يجوز ان تعرض الشريعة - 00:50:05

على الناس ليقولوا رأيهم فيها. يبقى ده ايضا من مفاسد هذا المنهج او هذا الطريق. آآ هي ليس منهجه للتغيير. انا كنت حابب اقرأ
الحوالب بس ممكن ناخراها في اخر الجلسة في اخر الفصل. كلام الشيخ عبدالمنعم الشحات في سلسلة - 00:50:20
فيها مناهج الاصلاح وهي بتتكلم عن ايه الفرق ما بين اصحاب الحل البرلماني اللي شايفين ان الحل البرلماني هو حق طريق التغيير

وبين السلفية او الدعوة السلفية او غيرها من اللي بيروا ان الانتخابات البرلمانية او المجالس البرلمانية احد الوسائل - 00:50:40
والطرق التي تستعمل وليس هو طريق التغيير الذي نرى او نتدين انه يتغير به واقع المسلمين. ايه الفرق الاثنين الفرق اولا في الخطاب اللي بتستعمله مع الجماهير. فاللي هيقول ان طريق التغيير هو البرلمان بس خطابه يكون - 00:51:00
تعبوi كل اللي يفهمه انك في الاخر انه كل يومه وانك في الاخر تدي له صوتك. بعض النزء انت انتماءك ايه او انت دماغك في هي او اخلاقك في ايه؟ او سلوكك في ايه - 00:51:20

اتنين بيختلف في برامج التأهيل مش هيقدعوا يتعب نفسه في انه ينافق فكرك وعقلك وتزكية النفس عقيدتك ايه؟ فما عندوش مانع بيقى الصوفي مع الاشعري مع اهم حاجة في النهاية. كلنا نبقي تحت اسم جماعة واحدة وننتخب شخص واحد. الحاجة الثالثة ودى اخطرهم - 00:51:30

اخطرهم ان هو بيتحرر من كتير جدا من قيود وضوابط المشاركة من تحقيق البراء اعتقادا وقولا وعملا. اربعة انه لما يحصل جور وبغي عليه في التجربة البرلمانية ديت بيتخلى عن حالة السلمية ويدخل في حالة الایه؟ اما حالة السورية واما حالة العنف والصدام. زي اللي حصل في الجزائر وزي اللي حصل مع حماس - 00:51:50

في آفلسطين بعد الفين وسبعين وزي اللي حصل مع جماعة الاخوان في مصر بعد احداث الفين وتلتاشر. وقع على التلاتة زلم ان بيبقى انت معك الاغلبية ومن حبك تاخد البرلمان او من حبك تشكل حكومة او من حبك تكمel تبقى رئيس الدولة وتكمel ويجي ناس بقوة السلاح وبقوة - 00:52:20

ياخدوا منك الایه؟ الموضوع. انت ساعتها هتكمel على المنهج الاصلاحي ولا هتفقد صوابك وتتخلى عن المنهج الاصلاحي السلمي وتدخل في المنهج الصدامي. فديت اربع فروق جوهريه بين اللي بيقول ان انا منهجي في التغيير هو البرلمان. فنقول له لأن منهجك في التغيير مش هينفع ايه هو البرلمان. ليه؟ لأن انت كواحد وصل بالطريقة الديمقراطية - 00:52:40

فرق جوهري بين الدولة الحديسة اللي بتعتمد الديمقراطية نظام وعندها فصل بين السلطات الثلاثة وبين الدولة الاسلامية. فرق جوهري عشان ما يحصلش نوع من الترقيع تلبيس. لكن احنا بنقول هزا كله من باب الاستصلاح. من باب تكسير المصالح. ومن باب تقليل - 00:53:05

المفاسد في واحد ابا حس فرنسي اسمه ابا حس ايه اسمو استيفان لاكرروا عمل بحس عن بيقول ابا حس النور البرجماتي يخلاص فيه في النهاية الایه بيقول ان حزب النور في مصر مهوش حزب سياسي بالمعنى المفهوم ده هو عبارة عن غطاء - 00:53:29
للتمكين للدعوة السلفية. وده ازن يختلف تماما ايه؟ بحس الكتاب الصغير. واحد بالك؟ هتلاقيه موجود حتى في المعرض السنـة دي. فايـه بقـى اللي هو بيـتكلـم عـلـيـه هـنـا؟ بيـقول فـرق شـاسـع ياـاخـوانـا بـيـنـا اـنـكـ تـقـولـ انـبرـلمـانـ بـالـنـسـبةـ لـيـ زـيـ اـنـشـاءـ قـنـاةـ فـضـائـيـةـ اـسـلامـيـةـ اوـ زـيـ اـنـشـاءـ مـدـرـسـةـ اـسـلامـيـةـ اوـ زـيـ اـنـشـاءـ جـامـعـةـ اـسـلامـيـةـ - 00:53:59

او نادي او عمل جمعية بحـيس ان هي لما تـتـاـخـدـ منـكـ مشـ هـتـنـهـارـ منهـجـ كـلـهـ. صـحـ؟ دـيـ نـمـرـةـ وـاحـدـ. نـمـرـةـ اـنـتـ بـتـحـظـ لهاـ قـدرـهاـ فيـ التـغـيـيرـ. مشـ هيـ دـيـ الليـ هـتـخـلـيـ كلـ المـلـاـيـنـ الليـ بـعـيـدةـ عنـنـاـ - 00:54:29

هـتـبـقـىـ الصـبـحـ مـتـدـيـنـةـ وـتـبـقـىـ بـالـصـبـحـ وـتـحـكـمـ الـاسـلـامـ وـهـ النـزـامـ دـهـ نـفـسـهـ بـيـحـمـلـ دـاـخـلـهـ اـنـاـ مـنـاـقـضـاتـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ نـزـامـ الـدـوـلـةـ فـيـ الـاسـلـامـ لـازـمـ نـعـتـرـفـ بـكـدـهـ اـصـلـ التـرـقـيـعـ لـاـ يـصـحـ تـامـ - 00:54:45

فالشيخ هنا عمال بيعدد المفاسد ديت ولازم نفضل مستصحبين حتى لو في وقت من الاوقات رجحتنا المشاركة بقى عارفين ودى بقى انا بزعل من اخواننا انهم في غمر الحماسة كده بتوجه المعاني منهم. بقى عارفين كويـسـ جداـ لـوـ اـنـتـ فـيـ وـقـتـ مـنـ الاـوـقـاتـ رـجـحـتـ جـواـزـةـ مـشـارـكـةـ اـنـكـ بـتـرـجـعـهاـ مـنـ بـابـ - 00:55:07

اب ارتکاب بعض المفاسد لتفويت ايه مفاسد اعلى او ارتکاب بعض المفاسد لتحقيق مصالحهم اعلى. اما انت تيجي في وقت الفنـاتـ وـتـنـسـيـ انـ العمـلـيـةـ الـبـرـلـانـيـةـ وـالـنـظـامـ وـالـاـنـتـخـابـاتـ الـنـيـابـيـةـ فيهاـ مـفـاسـدـ وـمـفـاسـدـ ضـخـمـةـ جداـ. لـأـ يـبـقـىـ اـنـتـ كـدـهـ بـتـوـهـ. يـبـقـىـ اـنـتـ كـدـهـ بـتـوـهـ. الكلـامـ دـهـ واـضـحـ ياـاخـوانـاـ وـلـاـ مـشـ واـضـحـ؟ وـدـيـ كـانـتـ اـحـدـ - 00:55:31

المشكلات ان اللي بيقف في الباب ده في الطرفين يعني اللي هيأيد المشاركة بقوة بيفضل يحتشد لادلة المشاركة وينسى تماما ان فيه ايه وفي نفس الوقت اللي بيأخذ القول بعدم المشاركة بيهدى اي مصلحة وقلنا بنأكدي تاني ان هزا الباب كله من ابواب السياسة -

00:56:01

الشرعية اللي مدراها على الاستصلاح استصلاح الام، يعني البحس عن المصالح ولو بتفويت ادناها لتحصيل اعلاها تقليل المفاسد ولو بارتكاب ادناها لتفويت اعلاه. طيب بيقول ومن المفاسد في ذلك ان طرح الشريعة مادة للمزایدات والاختيارات الجماهيرية والترجيح

فيها بالغالبية يؤدي الى تهوين امر الشريعة في قلوب الناس. ويتناقض مع ضرورة تعظيم شعائر -

00:56:23

للله عز وجل وتلقىها بالقبول. وكذلك هزء المشاركة تعنى تناقضا مباشرا مع مناصبة العداء لمن يخالفون شرع الله عز وجل من العلمانيين والليبراليين وايه؟ وغيرهم، والمشاركة تتضمن الجلوس مع اه من يخالفون الشريعة. ويعرضون عنها. والله عز وجل قال -

00:56:53

وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدهوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مسلهم والمشاركة احنا قلنا الاية ديت صحيح التفسير فيها ان هذا لمن اقر هذا الباطل ولم ينكر عليه -

00:57:14

لكن مجرد الجلوس مع الانكار تبرأ به الذمة. يبقى هنا يعني على اللي هيجلس ويستحي او يخرج من الانكار. طبعا برضو محتاج انبه حضراتكم هنا ان الامر ده فتننة شديدة جدا. انك تجلس في وسط مئات يعني انت تبقى مسلا -

00:57:34

المجلس المستمية واحد يعني بيقول مستمية اه وانت لأ حدasher مسلا وانت بتتكلم بقوله اقبال مستمية والسلطمية بيعاملوا معك بود وبىضحكوا معك وبيمزحوا معك الى اخره. فتننة عشان انت تفضل مصمم على ايه -

00:57:54

على قول الحق وانك تعارضهم وتخالفهم في الامر ده. دي فتننة حقيقة يعني امر صعب مش سهل. وعشان كده دي تتحط في المفاسد فعلا. ان ممكن واحد يقعد وتضعف نفسه -

00:58:11

او يعني تلين عزيته فلا اه فلا يقوم بالواجب. يقول والمشاركة تؤدي الى تمييع آآ العقيدة الاسلامية خلينا بقى نقف هنا عشان كده دلوقتي زاد قوي. نقف هنا نعدي ايه المشاركة تؤدي الى جميع العقل الانساني. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليك -

00:58:21 -